

كلمة فضيلة الشيخ مشهور بن حسن في حفل تخريج الدفعة الثانية من مقراًة الإمام الداني الإلكترونية الخاصة

مشهور بن حسن آل سلمان

يعني اولاً اسمحو لي اه بخاتمة مثل هذه ان اغازل اه شيخي واستاذي وحبيبي وقرة عيني وصديقي رفيق الدرب الشيخ مشهور. وصهرج ورأسي وتاجي. اي والله. فاسمحو لي حقيقة والله - [00:00:00](#)

ان اخذ بايديكم الى آآ هذه الحديقة الغناء. صاحبة الاشجار العالية والاغصان الحانية. وما عليها من قطوف دانية آآ نروي بها ظمناً ونشفي حقيقة بها سقمنا بعد يعني انقطاع شيخنا عن مجالسنا وانسنا بشيخنا - [00:00:30](#)

لكلامه ولاحاديثه الشيقة التي حقيقة يعني لا يمل منها الانسان مهما طالت. فاقدم لكم كلمة الختام لشيخنا وحبيبنا شيخ مشهور حسن فليتفضل مشكوراً. احمده ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:01:11](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله اما بعد. فهنيئاً لكم يا حفظة كتاب الله - [00:01:40](#)

ويا من كنتم خير الناس على لساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من علم القرآن وتعلمه هنيئاً لكم بالجنان المعروشات وغير المعروشات التي عشتم فيها وتفيأتم ضلالاً اه في مشواركم الكبير مع كتاب الله تعالى. هذه الامة امعة معطاة - [00:02:01](#)

ولكن تحتاج الى من يدبر امره ولو بالنصيحة والكلمة الطيبة الصادقة الخالصة التي تكون من القلوب لعلها تذكرت واخونا النيجيري يتكلم عن شيخه الالباني الصغير رحمه الله هذا الرجل الغلبان الصغير قتلته الرافضة هو وزوجته - [00:02:35](#)

بعد مجلس كان يعقد في تدريس صحيح الامام البخاري وكان تكفيرياً والتقيته في مكة وجرت مناظرات ومناقشات ثم اعلن بشجاعة توبته عن منهجه السابق وجاءني ومعه مصور من التلفزيون النيجيري - [00:03:11](#)

ويقول نريد ان نعمل لقاء وكلمة موجهة للتكفيريين في نيجيريا فالشاهد ان هذه الدعوة المباركة دعوة امن ودعوة سلام ودعوة خير ودعوة بركة ولا يعرف ذلك الا من عايشها والا من عرف خفاياها - [00:03:42](#)

وعرف نشاط اعلامها وليس اخونا الشيخ علي الحلبي رحمه الله ببعيد عنا. فقد غامر بوقته وبجهده وكاد ان يقتل مرات وكرات وهو يدافع عن ثوابت الامن والايمان في هذه الدعوة الطيبة المباركة - [00:04:09](#)

اخواني حفظة كتاب الله سبحانه وتعالى انتم جزء مما ذكر الله تعالى في كتابه ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. نعم معنى قول الله ان تنصروا الله ينصركم. معناها بسهولة - [00:04:36](#)

ان قلتم بالفروض العينية وبالفروض الكفائية. الفروض الاخروية والفروض الدنيوية قمتم ذلك وقمتم بذلك فان الله لا بد ان ينصركم في هذه الحياة. وان يحشركم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اسأل الله تعالى ان يقر اعيننا - [00:04:59](#)

بالا نلقاه. حتى نرى عزة للاسلام والمسلمين في هذه الحياة. الواجب الكفائي على امة محمد ان يكون في كل محلة في كل حي في كل مكان اقوام لو رفع كتاب الله - [00:05:28](#)

تعال من بين السطور لجمعوه من الصدور. فالضبط لهذه الامة ضبط سطر وهو الكتابة بالقلم. وضبط صدر وهو ضبط انواع الضبط. واحسنه وافضله وارفعه اقومه وهو ضبط الصبر الذي هو قائم على الحفظ. الواجب على الامة المحمدية - [00:05:48](#)

واشياء كثيرة ومن بين هذه الاشياء فيما يخص احتفالنا المبارك هذا اولاً حفظ القرآن الكريم على وجه لو رفع كتاب الله تعالى

من بين السطور لاستطاع اهل كل محلة ان يجمعوه من صدورهم كما فعل - 00:06:18

كما فعل الجيل الاول الانور في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان جمع ابي بكر للقرآن ثم جمع عثمان رضي الله تعالى عنهما للقرآن تنصروا الله ينصركم هذه واحدة. الثانية - 00:06:41

قول الله تعالى في الحجر انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون المقابل قال الله عن الكتب الاخرى كما في سورة المائدة قال احفظوا من كتاب ما قبل القرآن كان الذي يحفظ هذه الكتب اهلها. فان حفظها اهلها فهي باقية ومحفوظة - 00:07:01

فان قصر اهلها فيها زادت وحرفت وبدلت وويرت وهذا الذي حصل مع اهل الكتاب في اخر الاقواب في قوم موسى وقوم عيسى عليهما وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضل الصلوات والتسليم. فكتابهم محفوظ بحفظهم هم لها - 00:07:30

فان لم يحفظوه زال اما اهل الاسلام فان الله الذي تكفل بحفظ كتابه. نحن نزلنا الله والذي نزل والله الذي حفظ. الاستعمار الاسباني لما احتل شمال المغرب طبعوا المصحف واسقط - 00:07:59

حرفا منه في سورة النساء لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله والرسول واطيعوا اولي الامر اسقط منكم. واولي الامر منكم واسقطوا منكم. اولي الامر. فما وزعوه في اليوم في الصباح فكان ولدا صغيرا - 00:08:22

قال هذه كلمة سقطت. كلمة سقطت الذي فضحه وشهر تحريفه لكتاب الله. حافظ ولد لم يبلغ سنة سنة تكليفي انذاك. فكتاب الله تعالى كتاب محفوظ بحفظ الله له. والله سبحانه - 00:08:42

يختار من يحفظ كتابه اختيارا من بين سائر الناس. فكفاكم شرفا القرآن بانتن الله عليكم بان حفظتم كتابه واصبح في جنائكم جنبتيكم. قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما فيما ثبت عنه قال - 00:09:04

من حفظ كتاب الله فكأنما حاز النبوة بين من حفظ كتاب الله فكأنما حاز النبوة بين جنبتيه واتكلم موجهة موجهة رسالة للمقرأة. مقرأة الامام ابي عمر الداني المشرف عليها فضيلة الشيخ محمود. حفظه الله. فهنينا لكم بهذا الانجاز. ووفقكم الله تعالى - 00:09:34

لمزيد من الخيرات والثمرات والبركات. وارجو الله تعالى ان يكتب ذلك في صحيفة اعمالكم وان يكافئكم ربكم عندما تلقون يوم الدين. ولكن المطلوب من امة الاسلام بعامة. ومن القائمين على - 00:10:15

تحفيظ القرآن بخاصة. ان يرقوا بالناس من حفظ وتلاوة السطور الى المعاني التي ينبغي ان تتنور بها القلوب والعقول. وجدنا لله الحمد والمنة في بلاد كثيرة من بلاد من يدرسون احكام التلاوة والتجويد. ومن يحفظون كتاب الله. درست احكام التلاوة والتجويد - 00:10:40

في بداية شبابي على شياخي المقرئ الشيخ سعيد سمور رحمه الله وكنت اذهب اليه في مسجد في جبل عمان بين الدوار الاول والثاني وقرأت عليه ختمة لكتاب الله تعالى. الشيخ سعيد سمور سمعته يقول - 00:11:10

ما من احد في الضفتين الضفة الشرقية والغربية الاردن وفلسطين. يقرأ شيئا من كتاب الله باحكام التلاوة والتجويد الا وهو في صحيفة عمله. ويقول ما احد في الضفتين يقرأ كلام الله باحكام التلاوة والتجويد الا وهو في صحيفة عملي كنت صغيرا اسلمني

الشيخ - 00:11:34

واحد من تلاميذه ان يقرئ فقلت يا شيخ انا اريد ان اقرأ عليك اريد ان اقرأ عليك وان اطلب الاجازة منك بالقراءة فغضب. اجلس اقرأ. من اين اقرأ؟ قال قائد يونس وذكر الاية من لا يهدي الا ان يهدي. فاراد تحصي هل احسن ان اقرأ - 00:12:04

ادي هكذا. والناس جل الناس يقرأون هذه الاية من لا يهدي. ولا ينتبهون الى انها ام من لا يهين. فقرأت اما لا يعني تعبت لما قال اقرأ من المائدة المراد فقرأتها على الصواب يهدي. فقال لي عكروت هو يقول عكروت - 00:12:30

اجلس معنا. العكروت هكذا والله ما ما انسى العبارة. والعكروت يجلس معنا صغير لكنك على الكروت اجلس معنا. فالشاهد اما هذه النهضة العظيمة التي امتدت وانتشرت في انحاء المملكة وفي فلسطين الحبيبة نسال الله عز وجل - 00:12:50

ان يعيدها الى حظيرة الاسلام والمسلمين. هذه امتدت بجهد رجل فما احوجنا لمثله بان نرقى بمن تعلم الحروف ونطقها الى تدبر وقواعد الفهم قواعد الكعب لكتاب الله عز وجل ما احوجنا ان واجب على الامة ان يكون فيها نفر يحفظون كتاب الله وهناك نفر

كلام الله عز وجل. وان نترك العمومات وندخل في التفصيلات. اننا الان لنا اذا تكلمنا عن الاسلام على انه بناية عظيمة وصرح اه كبير
ان نفهم ان نفهم اسرار الاسلام وان نفهم - 00:13:40
بقاء الاسلام وسر نصره الاسلام وان الدين لابد ان يقوم ولابد ان ينتصر. يا ايها الناس يا ايها الناس الله يقول عز وجل في سورة الحج
من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة - 00:14:00
فليمدد بسبب الى السماء. ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيظ؟ ايها الناس من كان من ظن ان الله لن ينصر دينه في الدنيا قبل
الاخرة. فليبدد بسبب بحبل الى السماء الى السقف وليشقق نفسه وليمت غيظا. فان - 00:14:21
ان الله تعالى لابد وانه ناصر دينه. فهذا الدين شرف لشرف لكتاب في المسلمين بعامة ولحفظه نصوص الوحي من طلبة علم القرآن
فهما وتدبرا وكذلك للمحدثين الذين يعتنون بنصوص الوحي - 00:14:45
من السنة النبوية فهؤلاء هم الطائف هم الطائفة المنصورة وعليهم مدار ثياب الدين. الكفار يشتغلون ليل نهار. والله في كتابه وصف
عمله. فقال مكر الليل والنهار. وقال وان كان لمكرهم تزول منه الجبال - 00:15:11
الجبال تزول من مكر الكفار. وهذا المكر له الوان. وتظهر له اثار واثاره تبدو في الازمات. تبدو في الازمات وفي المشكلات. الان هجمة
شرسة على ثوابت الاسلام. على ثوابت الاسلام. الان اصبحنا نسمع من يشكك في ان الناجين - 00:15:34
هم ليسوا فقط المسلمين. واستبدلوا التوحيد والعقيدة التي هي مناطق الحب والبغض. وعليها يعقد سلطان الولاء والبراء الى
اصحاب الاباطيل فاستبدلوا العقيدة بالمحبة حب قالوا الحب قال الذي يجمع الحب اي حب؟ قال حب الله. قالوا اليهودي والنصراني
الذي يحب الله اخوك. يجمعنا الحب - 00:16:03
ولا يجمعنا عقيدة وعلى التوحيد. واذ قال ابراهيم لابييه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدي. تأمل معي بعدها
قول الله تعالى قال وجعلها كلمة باقية في عقبه - 00:16:43
لعلهم يرجعون. ما هي الكلمة الباقية في عقب ابراهيم؟ انني براء عما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدين. هذه كلمة باقية في اتباع
ملة ابراهيم الى يوم الدين. فالولاء والبراء - 00:17:10
على التوحيد على لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصبحنا الان في معركة وغبار ويكاد غير صاحب البصيرة لا
يرى الحقيقة من سبب الاتربة والغبار الذي يثار على لا شيء - 00:17:30
هل يجوز الترحم على من مات كافرا. على من مات يهوديا. او على من مات نصرانيا. هل يجوز الترحم؟ فجاء بعض الجهالات فقالوا
طلب المغفرة غير رحمة نفرق بين سبحان الله سبحان الله الجهل فنون وله اعلام - 00:17:54
وكان طلب الاستغفار غير الرحمة. لا اله الا الله. لا اله الا الله. الكلام طويل وكثير وارجو ان تنتبهوا الى ما اقول وبه اختتم كلمتي هذه
الرحمة والمغفرة كلمتان ذكرت في موطن من نصوص الكتاب والسنة وحدها دون غيرها - 00:18:23
فانها فان الكلمتين متلازمتان. فمتى ولدت؟ الاستغفار وجدت الرحمة. وما توجد الرحمة الله يرحم المستغفرين. كالاسلام والايمان
اذكرا معا افترقا وان افترقا اجتماعا فالفقير المسكين فقير في القرآن اذا ذكر فقط في نص من القرآن او السنة كلمة فقير يربيه
المسكين. فاذا نذر الفقير والمسكين معا - 00:18:53
فحين اذ يفترق الفقير عن المسكين وهكذا. وهل الرحمة الا اثر من اثار الاستغفار الرحمة اثر مثار الاستغفار. فالقول بان الرحمة غير
الاستغفار صواب لكن القول بان بانه يجوز الرحمة وهو غير الاستغفار هذا خطأ. بينهما تلازم بل بين - 00:19:28
ان كل كلمة تقوم مقام الاخرى اذا افترقا على ما ذكرنا والكلام طويل. فاذا نحن في مع كتاب الله عز وجل فهما حفظا واداء في النطق
نحتاج نكون ايضا مع كتاب الله تعالى فهما وتدبرا وتقريراً لاحكام القرآن الكريم - 00:20:03
اسأل الله لي ولكم التوفيق واسأل الله جل في علاه لكم جميعا المزيد من من فضله وان يرزقنا واياكم الاخلاص والقبول. وان يجعلنا
جميعا من المرحومين. هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى - 00:20:33

الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:20:53